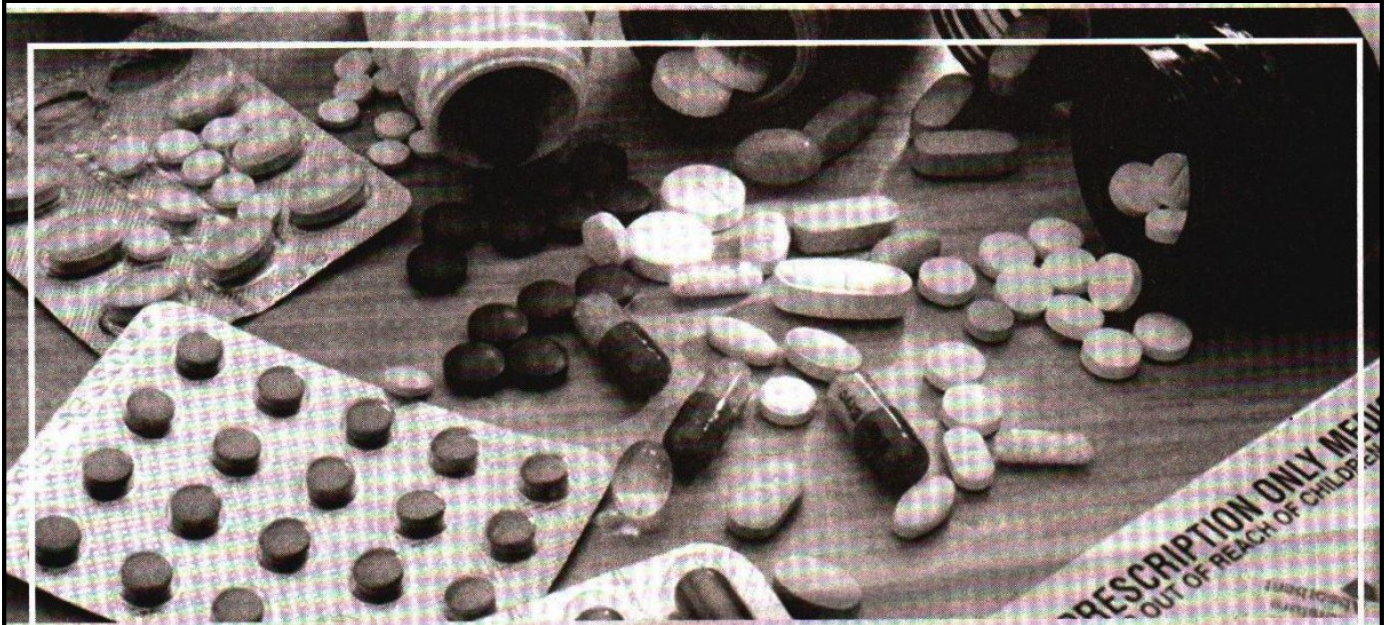


Publication	Al Wafd
Date	November 23, 2016
Circulation	45,000
Country	Egypt
Article Type	Health Corporate News
Headline	Pharmaceutical companies are struggling in the aftermath of the EGP flotation
Page	06
Reporter	Hanan Otham



شركات الأدوية.. تفرق بعد تعويم الجنيه

رئيس القابضة للأدوية: مخزون الخامات يكفى 3 أشهر.. والأزمة قادمة
الشركات الأجنبية تضغط على الدولة لزيادة الأسعار وتهدد بسحب استثماراتها

من الخامات البديلة. وأكد رئيس القابضة أن جميع الأقسام في المصانع تعمل حالياً سواء إنتاج الحاقنات أو الأمبول ولا يوجد أى توقف.. وأشار إلى أن الجميع يجب أن يستوعب ما حدث من وجهة نظر الشركات، حيث إن الشركات قامت بالاتفاق على شحنات للخامات على أساس سعر الدولار ٨٨٨ قرشاً، وأن الارتفاع السابق في أسعار الأدوية أو التي وافقت عليه الدولة اختص فقط بالأدوية أقل من ٣٠ جنيهاً، ثم ما حدث الآن هو أن سعر الدولار أصبح الضعف وصل إلى ١٧ جنيهاً، والسؤال كيف يمكن أن يستمر بيع الأدوية على نفس السعر السابق.

وأوضح عادل عبدالحليم، رئيس الشركة القابضة للأدوية، أنه من المتوقع أن تكون هناك حلول لتلك الأزمة. وقال إن الشركة المصرية لتجارة الأدوية بدأت بالفعل في استيراد الأدوية الحيوية بصفة عاجلة وفقاً لتوجيهات الرئيس السيسي حيث تم رصد ١٠٠ مليون دولار لاستيراد أدوية الأورام والقشور الكلوية والأمراض المزمنة بصفة عاجلة.

وأشار «عبدالحليم» إلى أنه لن يمر شهر إلا وستكون هناك حلول للأزمة، خاصة مع تفهم الجميع للمأزق الذى تتعرض له المصانع.. وتوقع رئيس القابضة للأدوية أن تكون هناك عدة بدائل للحلول والحلول البديلة، وقال: إنه قد يكون هناك حلول تيمناً لأهمية الدواء كما ستكون هناك بدائل في المناقصات.

حسان عثمان



الشرقاوى

داليا

للدولة عن العمل بعد تحرير سعر الصرف.. وقال في تصريحات خاصة لـ «الوقد» إن جميع الشركات المنتجة للأدوية لديها مخزون خامات يكفى لمدة لا تقل عن ٣ أشهر.. وأضاف أنه يمكن أن تظهر المشكلة فيما بعد عندما تبدأ الشركات في التعاقد على خامات جديدة ويكون من المقروض عليها سداد سعر الخامات وفقاً للأسعار الجديدة للدولار.

أكد «عبدالحليم» أن هناك اجتماعات مكثفة تجري حالياً للبحث عن حلول عاجلة للأزمة، وأكد أن اختفاء بعض الأدوية من السوق لم يكن بسبب تعويم الجنيه ولكنه يرجع إلى فترة سابقة والتي سبقت التعميم. عندما كانت هناك صعوبة في توفير الدولار.

وأشار إلى أن تلك المشكلة لا تعاني منها الشركات التابعة للدولة، حيث كان البنك المركزى يوفر العملة الصعبة للشركات لملء باحتياجاتها

في مصر. مع محمد خضير الرئيس التنفيذي للهيئة العامة للاستثمار والمناطق الحرة الذى وعد بتوصيل شكاوى الشركات إلى المسؤولين حرصاً على استمرار استثماراتهم في مصر وهو التلميح الذى يفهم منه أن تلك الشركات تعرض مطالب بتجريك أسعار منتجاتها حتى تستطيع الاستمرار في مصر.

أما موقف الشركات التابعة للدولة فهو مختلف حيث إنها مجبرة على الإنتاج والبيع وفقاً لأسعار محددة ولا تستطيع التحرك في رفع الأسعار من نفسها كما تواجه منذ فترة أزمة في ارتفاع الخسائر بسبب استمرار إنتاج الأصناف المخسرة والتي تعود إلى ارتفاع أسعار الخامات ومستلزمات الإنتاج مع ثبات أسعار البيع، الأمر الذى يهدد بتوقف تلك الشركات عن العمل.

ونفى الدكتور عادل عبدالحليم، رئيس الشركة القابضة للأدوية، توقف مصانع الأدوية التابعة

تصاعدت أزمة اختفاء بعض الأدوية من السوق وتزايدت شكاوى المرضى من ارتفاع الأسعار وصعوبة الحصول على بعض الأنواع.

شهدت الأيام القليلة الماضية تحركات كثيرة واجتماعات مكثفة على مستوى الوزارات وغرفة صناعة الأدوية وتقابة الصيدلة، في محاولات متكررة للبحث عن حلول للأزمة المتصاعدة دون أن يظهر لها أى انفراج.

وتبدو المشكلة الأساسية التي تواجه صناعة الدواء في مصر متمثلة في ارتفاع أسعار الخامات المستوردة والتي تعتمد عليها الصناعة وكافة الشركات المنتجة وكلما ارتفعت أسعار الدولار ارتفعت أسعار الخامات كأي سلعة أخرى.

وكالات الشركات قد طالبت منذ فترة بتجريك الأسعار وهو الأمر الذى استجاب له الدولة برفع الأسعار بنسبة ٢٠٪ ثم شهدت الأسواق أزمة اختفاء الدولار وعدم القدرة على توفيره وسيطرة السوق السوداء، ما دفع الشركات للتوقف عن الاستيراد.. وهنا بدأت أزمة اختفاء بعض الأصناف ثم جاء تحرير سعر صرف

الجنيه والارتفاع الكبير الذى شهدته الدولار ليكون القشة التي قصمت ظهر الشركات المنتجة وما بين صعوبة الاستمرار في الإنتاج وفقاً لسعر

الدولار الحالي واستمرار سعر بيع المنتج النهائي ومحاولة إيجاد حلول. شهد الأسابيع الماضية تحركات مكثفة للشركات الأجنبية العاملة في السوق وبصفة خاصة الشركات الأمريكية. كان الاجتماع الأول يوم الأحد الماضى مع المهندس طارق قابيل وزير الصناعة والتجارة، وفى اليوم التالى كان لقاء الشركات ومنها «فارما» و«إب